



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية و البيئة
ولاية بن عروس
بلدية الزهراء

3306

**محضر جلسة الدورة التمهيدية الرابعة
المنعقدة بتاريخ
09 نوفمبر 2018**

طبقا لمقتضيات الفصل 269 من مجلة الجماعات المحلية عقد المجلس البلدي جلسته التمهيدية ضمن الدورة العادية الرابعة يوم 09 نوفمبر 2018 على الساعة الخامسة مساءا بقصر بلدية الزهراء برئاسة السيد محمد ريان الحمزاوي رئيس البلدية و بحضور السيدات و السادة أعضاء المجلس البلدي :

- نسيبة الزريبي : المساعدة الأولى لرئيس المجلس البلدي
- بدر الدين الزبيدي : المساعد الثاني لرئيس المجلس البلدي
- أميرة العقربي : المساعدة الثالثة لرئيس المجلس البلدي
- نادية مرزوق : المساعدة الرابعة لرئيس المجلس البلدي
- أنيس غرير : رئيس اللجنة الإدارية و إسداء الخدمات
- أنس المنكبي : رئيس لجنة النظافة و الصحة و البيئة
- آمال مريم الكسوري : رئيسة لجنة الفنون و الثقافة و التربية و التعليم
- أحلام عباس : عضوة بالمجلس البلدي
- عتيقة عمران : عضوة بالمجلس البلدي
- هيام القطي : عضوة بالمجلس البلدي
- لطفي الغريسي : عضو بالمجلس البلدي
- عماد بن فرحات : عضو بالمجلس البلدي
- شيماء بالسروور : عضوة بالمجلس البلدي

و تغيبوا السادة و السيدات :

- عفيفة بوزيري : رئيسة لجنة المرأة و الأسرة

- المنذر العجيمي : رئيس لجنة الطفولة و الشباب و الرياضة
- الحبيب العوني : رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية
- مريم الملوكي : رئيسة لجنة التعاون اللامركزي
- تركية عميد : عضوة بالمجلس البلدي
- محمد لسعد دربز : عضو بالمجلس البلدي
- سارة المكاوي : عضوة بالمجلس البلدي
- ايناس ميعادي : عضوة بالمجلس البلدي

و عن الإدارة البلدية حضر السادة:

- عادل العسكري : الكاتب العام للبلدية

و ذلك لقبول مختلف المواضيع و الإشكاليات المطروحة من خلال تدخلات المواطنين للنظر فيها و الرد عليها.

❖ افتتاح الجلسة :

في مستهل الجلسة رحب السيد محمد ريان الحمزاوي رئيس البلدية بالحاضرين ثم قدّم بـسـطة حول أهم الإنجازات و الأحداث في الفترة الأخيرة التي تتلخص في ما يلي :

- تقوم البلدية بحملة مستمرة لجهر قنوات تصريف مياه الأمطار و ذلك على إثر الإشكاليات الأخيرة في خصوص ركود المياه في بعض الأحياء . كما تمّ تكليف مقولة SEGOR بجهر القنوات الرئيسية و كذلك شركة روتال بحي الطيب المهيري.
- إنطلقت البلدية منذ مدّة في تشذيب أشجار النخيل و مداواتها بالتنسيق و التعاون مع مصالح المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية ببن عروس.
- متابعة موضوع الطرقات بحي 25 جويلية حيث عقدت جلسة عمل مع السيد الرئيس المدير العام للوكالة العقارية للسكنى و ممثل شركة سوماترا حيث تعهدوا بالمساهمة في إصلاح الأضرار , كما أنّ البلدية شرعت في القيام بإجراءات الصفقة الخاصة بإصلاح نهج شارل نيكول و نهج السدّ و ذلك في إطار تطبيق مقتضيات كراس شروط الصفقة و الترتيب المتعلقة بالصفقات العمومية .
- النظر في إعداد دراسة لتبليط الممرات بحي الحبيب و إستكمال مشروع تعصير شارع الحبيب بورقيبة .

- ضرورة التفكير في إنجاز مشروع مسرح هواء طلق بالمنتزه الحضري .

ثمّ أحييت الكلمة للسيد الكاتب العام للبلدية الذي تولّى عرض مختلف إجراءات إعداد مخطط الإستثمار البلدي لسنة 2019 و أعلن عن نتائج التشخيص الفني و المالي و تمّ تسليمها للمواطنين و مكونات المجتمع المدني حتى يتسنى لهم إقتراح مشاريع في حدود الإعتماد المتوفر و البالغ 461 ألف دينار. كما أكد على ضرورة تخصيص إعتماد لتحسين الخدمات الإدارية و كذلك ظروف و وسائل العمل.

هذا و سيقع تنظيم جلسة تشاركية أولى أواخر الأسبوع المقبل , و دعا كلّ المواطنين إلى تعمير الإستثمار المعدة في الغرض و إقتراح مشاريع حسب الأولوية .
ثمّ أحييت الكلمة للحضور حيث كانت التدخلات تتلخص في النقاط التالية:

❖ تدخلات المواطنين :

• السيدة نصيرة الجليزي:

أشارت السيدة نصيرة الجليزي إلى ضرورة دراسة تأثير المسرح على الأجوار بالنسبة للمكان المقترح.

• السيدة ربيعة لشهب :

ذكرت السيدة ربيعة لشهب عدّة نقاط تخص الأولى تواجد الناموس بحي إيمان حيث أفادت أنه لم يقع التدخل لتنظيف الحديقة و لا لتنظيف مجاري المياه . و كذلك البالوعات بشارع الحبيب بورقيبة . إضافة إلى ظاهرة إستغلال الأرصفة بطريقة فوضوية من طرف أصحاب المحلات .

• السيد الأمين التليلي :

يستهلّ السيد الأمين التليلي تدخّله بالشكر على المجهودات التي قامت بها البلدية يوم العيد مقيّما ذلك بعدد 20/20 . و قيّم النظافة بعدد 20/15 . و أشار إلى أنه لابدّ من تركيز مضخّ صوت بقاعة الجلسات . و أضاف إلى ضرورة رفع شعار " الرصيف خط أحمر " . و تطرق أيضا إلى موضوع البناء الفوضوي مأكّدا أنه " عندما تغرق المدينة البناء الفوضوي هو السبب إذ لابد من منع وضع مواد البناء على الرصيف " . ثمّ ختم بالسوق الأسبوعية حيث طلب إعادة توظيفه مقدّما مثالا يجسّم المشروع المقترح.

• السيد محمد المنصف بن رحومة الكاتب العام للحزب الدستوري الحر:

عرض السيد محمد المنصف بن رحومة العديد من النقاط الآتي ذكرهم :
أولاً، الوضع البيئي لمدرسة الجمهورية من حيث وجود فضلات البناء . ثم ، إقترح إستغلال الفضاء التابع للدولة وراء عمارة قدانة لفتح روضة بلدية . ثم ، أشار إلى الخطر المتأتي من حفرة كاميرا مراقبة بجانب المحطة. كما اضاف أنه لابد من الحرص على إستخلاص المعاليم البلدية . و بالنسبة للإعلام أضاف أنه يمكن إستعمال مضخم الصوت.

• السيد فرج الشابي :

تقدّم السيد فرج الشابي بشكوى حول تواجد بجانب منزله الكائن بنهج المنجي سليم لمواد بناء و أوساخ إضافة إلى الشاحنات و التراكس و الضجيج . و أشار كذلك إلى أنّ الشاحنات تسببت في تكسير القنوات الراجعة للديوان الوطني للتطهير بنهج المنجي سليم.

• السيد نور الدين المدوري:

أفاد السيد نور الدين المدوري بأنه كاتب البلدية بخصوص حي الديق حيث طلب إدراج الحي ضمن المشاريع المزمع إنجازها .

• السيد ياسين الشريف :

تطرق السيد ياسين الشريف إلى عدّة نقاط مختلفة الآتي ذكرها :
أولاً تدمر من مرور الشاحنات بنهج حبيب ثامر ثم أكد على وجوب غلق وادي معيزات ثم تحدّث عن حالة الطرقات قائلاً أنه " في أفريل 2015 حين أنجزت الطرقات بعد سنة تم إعادة تكسير الطريق و ذلك لضعف المتابعة للأشغال " . و أضاف أنه يجب زبر أشجار النخيل و لا يجب نقله بواسطة تراكس. و ختم بالإشارة إلى ضرورة وجود كرنيش بمدينة الزهراء.

• السيد عبد الحميد العبيدي :

تمثل تدخل السيد عبد الحميد العبيدي في الإشارة إلى عديد النقاط أولها أنّ هناك عدد كبير من الحدائق التي تفتقر لوجود الأزهار . ثم تعرّض إلى إشكالية تصريف المياه المستعملة ببرج الوزير بالرغم من تدخل المقولة و أضاف بأنّه هناك تجمع مياه .

ثم تطرّق إلى حالة الطريق المؤدي إلى الحي الذي تلوث بمواد البناء التي تحملها الشاحنة و أضاف بأنه لم يقع التدخل في الطريق بجانب الزيتون . ثم دعا إلى النظر في مسألة الأرصفة ببرج الوزير.

• السيدة أروى النفاتي :

تعرضت السيدة أروى النفاتي إلى مسائل مختلفة منها وجود الناموس في الملعب . ثم أشارت إلى وجوب إيجاد حل لمجرى وادي معيزات و تساءلت عن مآل القضية مع المقابلة بحي 25 جويلية . ثم تطرقت إلى وجوب النظر في إثارة مشكل تلوث البحر خاصة و أن هناك مشروع لمعالجة هذا الموضوع .

• السيد الحبيب الوسلاتي رئيس جمعية كاراتي :

تمثل تدخل السيد الحبيب الوسلاتي في أمرين أولهما يخص طلب تمكين جمعية الكاراتي من نصيب بقاعة الصفاء , و الثاني يخص وضعية قاعة كرة السلة التي يصفها بالسيئة و التي تستوجب مساهمة الجمعية في أشغال صيانتها .

• السيد محمد غازي بن جميع عن جمعية الرقي المدني :

في البداية , أشار السيد محمد غازي بن جميع إلى أنه خلال المناقشات مع الشركة التونسية للسكك الحديدية في خصوص قنطرة حي الحبيب طلب الحصول على الأرض التي تقع فوق قناة 20 مارس لتوزيع السوق الأسبوعي ووضع مكان للسيارات و حديقة من محطة الزهراء إلى محطة معهد الزهراء . ثم يدعو إلى القيام بعريضة ضد الديوان الوطني للتطهير يشارك فيها المجتمع المدني و البلديات . وقدم إقتراح للقيام بمشروع إقتصادي لتأمين الفضلات و إستعداد المجتمع المدني للمشاركة في إنجاز المشروع.

• السيدة رانية تيرة ممثلة عن الغرفة الفتية الاقتصادية :

ترتكز مداخلة السيدة رانية تيرة على أهمية المصافحة بين البلدية و الجمعيات حيث أنّ الأفكار موجودة من قبل الشباب الذين يجب القيام بتحسيسهم لتغيير السلوك .

❖ الردود على تدخلات المواطنين :

توجّه السيد رئيس البلدية بالشكر إلى كافة الحضور مثمّنا ملاحظاتهم و إقتراحاتهم التي تؤكّد مدى متابعتهم للعمل البلدي . و بيّن أنّه سيقع دراسة المقترحات من طرف اللجان ثمّ ستعرض خلال الدورة العادية الرابعة للمجلس البلدي . لكن بالرغم من ذلك , تولّى توضيح بعض النقاط , من ذلك مواصلة البلدية للإجراءات في خصوص حي 25 جويلية ووادي معيزات الذي تمّ تغيير مساره من طرف شركة سوماترا و الإصرار على منع الشاحنات من المرور بعد يوم 30 نوفمبر 2018 و هو التاريخ المتفق عليه مع الوكالة العقارية للسكنى و الشركة المعنية للإنتهاء من جلب المواد المقطعية .

أمّا في خصوص موضوع البحر حيث أكّد السيد رئيس البلدية على تبنيّه لمبادرة تجمع كل البلديات المجاورة قصد التحرك لإيجاد حلول لتلوث الأودية و التي ساهمت في تلوث البحر . كما أشار إلى ضرورة الشروع في إنجاز فسحة شاطئية من شارع الحبيب بورقيبة في إتجاه وادي معيزات .

أكّد السيد رئيس البلدية على مواصلة التدخل لشذب أشجار النخيل و مزيد الرفع من نسق المداواة. أمّا موضوع الناموس فقد أفاد بأن البلدية بصدد القيام بحملات مكثفة للمداواة و هي تشمل حي إيمان . إضافة إلى العمل المستمر لفريق جهر البالوعات . أمّا على مستوى الإدارة فإن البلدية بصدد التفكير في رصد إعتمادات لتحسين الخدمات الإدارية و تعصير وسائل العمل بها

و قبل ختم الجلسة , أكّد السيد رئيس البلدية على التعهّد بدراسة كل الملاحظات و النقاط المطروحة من طرف الحضور سواءا على مستوى اللجان أو المكتب البلدي و إعلام العموم بنتائج أعمالهم. و جدّد السيد رئيس البلدية شكره للحضور و رفعت الجلسة في حدود الساعة السابعة و نصف مساء

السيد رئيس البلدية

مقرر الجلسة

محمد ريان الحزراوي



الحاتب العام
عادل عسكري

